الخَسُّ : بَقْلٌ أَي مَعْرُوفٌ من أَحْرَارِ البُقُولِ عَرِيضُ الوَرَقِ حُرٌّ لَيِّنٌ يَزِيدُ في الدَّمِ والبَرِّيُّ منه في قُوَّةِ الخَشْخاشِ الأَسْوَدِ وأَجْوَدُه البُسْتَانِيُّ الطَّرِيُّ الأَصْفرُ العَرِيضُ وهو بَارِدٌ رَطْبٌ . وأَغْذاهُ المَطْبُوخُ وهو نافِعٌ من اخْتِلاَفِ المِيَاه ودَوَامُ أَكْلِه يُضْعِفُ البَصَرَ ويَضُرُّ بالباهِ . وخَسُّ الحِمَارِ : السِّنْجارُ وهو أَبو حَلْسَا وهو فَيْلُوس وهو وَرَق الخَسِّ الرَّقِيق كثيرُ العَدَدِ إلى السَّوَادِ وأَوراقُه لاَصِقَةٌ بالأَصلِ لَوْنُ أَصلِه إلى الحُمْرَةِ ويَصْبُغُ اليدَ والأَرْضَ والمَكْبُوسُ منه بالخَلِّ ينفَعُ الطِّحَالَ أَكْلاً وضِمادًا .

وبالضَّمِّ الخُسُّ بنُ حابِسٍ : رَجُلٌ من إِياد معروفٌ وهو أَبُو هِنْد بِنْتِ الخُسِّ الإِيادِيَّةِ التي جاءَتْ عَنْهَا الأَمْثَالُ وكانَتْ مَعرُوفَةً بالفَصَاحَةِ نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ . وفي نَوَادِرِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقال فيه : خُسٌ وخُصٌّ بالسين والصاد وهو خُصٌّ بنُ حابِسِ بنِ قُرَيْطٍ الإِيَادِيُّ . وقال أَبو مُحَمَّدٍ الأَسْودُ : لا يجوزُ فيه إِلا الخُسُّ بالسينِ . أَو هي أَي ابْنَةُ الخُسِّ : من العَمَالِيقِ نَقَلَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ . والإِيادِيَّةُ : هي جُمْعةُ بنتُ حابِسٍ الإِيَادِيّ وكِلْتاهما مِن الفِصَاحِ والصَّوَابُ أَنَّ ابْنَةَ الخُسِّ المَشْهُورةَ بالفَصَاحَةِ وَاحِدَةٌ وهي من بَنِي إِيادٍ واخْتُلِفَ في اسْمِها فقيل هِنْد وقيل : جُمْعَةُ ومن قال : إِنَّهَا بِنْتُ حابِسٍ فقد نَسَبَها إلى جَدِّهَا كما حَقَّقَهُ غيرُ وَاحدٍ . ونقلَ شَيخُنَا عن ابنِ السِّيدِ في الفَرْق أَنهُ يُقال لامْرَأَةٍ من العَرَبِ حَكِيمَةٍ : بنتُ الخُصِّ وابنةُ الخُسِّ فهذا يَدُلُّك على أَنَّهَا امرأَةٌ وَاحِدَةٌ والاخْتِلاَفُ في اسْمِها فتأَمَّلْ . قلتُ : ونَقَلَ الأُرْمَوِيُّ في كِتَابِه عن اللَّحْيانِيّ : قال الخُسُّ لِبِنْتِه : إِنِّي أُرِيدُ أَلاّ أُرْسِلَ في إِبلِي إلاّ فَحْلاً وَاحِداً . قالت : لا يُجْزِئُهَا إلاَّ رَبَاعٌ قِرْفَاصٌ أَو بَازِلٌ خُجَأَةٌ . والخُسَّانُ كُرْمَّانٍ : النُّجُومُ الَّتِي لا تَغْرُب كالجَدْيِ والقُطْبِ وبَنَاتِ نَعْشٍ والفَرْقَدَيْنِ وشِبْهِه هكذا تُسمِّيها العَرَبُ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . وخَسَّ نَصِيبَه يَخُسُّه بالضَّمِّ : جَعَلَه خَسِيساً دَنِيئاً حَقِيراً . ويُقال : خَسِسْتَ بَعْدِي بالكَسْرِ خِسَّةً بالكَسْرِ وخَسَاسَةً بالفَتْحِ إذا كانَ في نَفْسِهِ خَسِيساً أَي دَنِيئاً حَقِيراً . وخَسِسْتَ وخَسَسْتَ

تَخَسِسّْ خَسَاسَةً وخُسُوساً وخِسّةً : صِرْتَ خَسِيساً . وخَسِيسةُ النّاقَةِ : أَسْنَانُهَا دُونَ الإِثنَاءِ يُقال : جَاوَزَتِ الناقةُ خَسِيستَهَا وذلك في السّنَةِ السّادِسَةِ إِذا أَلْقَتْ ثَنِيّتَها وهي التي تُجُوزُ في الضّحَايَا والهَدْيِ .

ومِن المَجَازِ : يُقال : رَفَعْتُ مِن خَسِيستِه إِذَا فَعَلْتَ به فِعْلاً يكونُ فِيه رِفْعَتُه . نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . وقالَ الأَزْهَرِيّ : يُقال : رَفَعَ اللهُ خَسِيسَةُ فُلانٍ إذا رَفَعَ اللهُ حالَهُ بعدَ انْحِطَاطِهَا . والخُسَاسَةُ بالضّمّ : عُلاَلَةُ الفَرَسِ . والقَلِيلُ من المالِ أَيضاً نقلهما الصاغانِيّ . و يُقال : هذا الأُمُورُ خِسَاسٌ بينَهُمْ ككِتَابٍ : أَي دُوَلٌ نقله ابنُ فارِسٍ أَي يَتَدَاوَلُونَهَا .

وأَخْسَسْتَ يا رَجُلُ إِذا فَعَلْتَ فِعْلاً خَسِيساً عن ابنِ السّكّيتِ أَو جِئْتَ بخَسِيسٍ في الأَفْعَالِ . وأَخْسَسْتَ فُلاَناً : وَجَدْتَه خَسِيساً . واسْتَخَسّه : عَدّه كذلِكَ أَي خَسِيساً . نقلَه الجَوْهَرِيّ . والمُسْتَخِسّ ويُفْتَحُ الخاءُ : الشْيءُ الدّونُ . المُسْتَخِسّ والمُسْتَخَسّ : القَبِيحُ الوَجْهِ الدّمِيمُه وهِي بِهاءٍ مُشْتَقّ من الخِسّةِ . وتَخَاسّوه : تَدَاوَلُوه أَو تَبَادَرَوه . نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ . وممّا يُسْتَدْرَك عليه : خَسّ الشّيءُ يَخَسّ ويَخِسّ خِسّةً وخَسَاسَةً فهو خَسِيسٌ : رَذُلَ